

لسان العرب

(بدأ) بَدَأْتُ الرَّجُلَ بَدْءًا إِذَا رَأَيْتُ مِنْهُ حَالًا كَرِهْتُهَا وَبَدَأْتُهُ عَيْنِي تَبْدِئُوهُ بَدَاءً وَبَدَاءَةُ ارْدَرْتُهُ وَاحْتَقَرْتُهُ وَلَمْ تَقْبَلْهُ وَلَمْ تُعْجِبْكَ مَرَاتُهُ وَبَدَأْتُهُ أَبْدِئُوهُ بَدْءًا إِذَا ذَمَّمْتُهُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ بَدَأْتُهُ عَيْنِي بَدْءًا إِذَا أُطْرِي لَكَ وَعِنْدَكَ الشَّيْءُ ثُمَّ لَمْ تَرَهُ كَذَلِكَ فَإِذَا رَأَيْتَهُ كَمَا وَصَفَ لَكَ قُلْتَ مَا تَبْدِئُوهُ الْعَيْنُ وَبَدَأَ الشَّيْءَ ذَمًّا وَبُذِيَ الرَّجُلُ إِذَا ارْدَرِي وَبَدَأَ الْأَرْضَ ذَمًّا مَرَعَاها قَالَ .
أُزِّيَ مُسْتَهْنًى فِي الْبَدْيِ ... فَيَرْمَأُ فِيهِ وَلَا يَبْدِئُوهُ .
ويروى في البدْيِ . وكذلك الموضع إذا لم تحمده وأرضُ بدْيئةٍ على مثالِ فَعِيْلَةٍ لا مَرْعَى بها وبأدأتُ الرَّجُلَ إِذَا خَصَمْتَهُ وَقَالَ الشَّاعِبِيُّ إِذَا عَظُمَتِ الْحَلِيقَةُ فَإِنَّمَا هِيَ بَدَاءٌ وَنَجَاءٌ وَقِيلَ الْبَدَاءُ الْمُبَادَاةُ وَهِيَ الْمُفَاخِشَةُ يُقَالُ بَدَأْتُهُ بَدَاءً وَمُبَادَاةً وَالنَّجَاءُ الْمُنَاجَاةُ وَقَالَ شَمْرٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ إِزِّيَ مَا عَلِمْتُ لَبْدِيءٍ مُغْرَقٍ قَالَ الْبَدْيِيُّ الْفَاحِشُ الْقَوَلُ وَرَجُلٌ بَدْيِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَبْدِيَاءُ وَالْبَدْيِيُّ الْفَاحِشُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأُنْثَى بَدْيِيَّةٌ وَقَدْ بَدِئُوا يَبْدِئُونَ بَدَاءً وَبَدَاءَةً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَدِئَ يَبْدِئُ بَدْءًا قَالَ أَبُو النِّجْمِ فَالْيَوْمُ يَوْمٌ تَفَاضَلِ وَبَدَاءُ وَامْرَأَةٌ بَدْيِيَّةٌ وَرَجُلٌ بَدْيِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَبْدِيَاءُ بَدِئُوا الْبَدَاءَ وَأَنْشَدَ هَذَرُ الْبَدْيِيَّةِ لَيْلَهَا لَمْ تَهْجَعْ وَامْرَأَةٌ بَدْيِيَّةٌ وَنَذَكَرَ فِي الْمَعْتَلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ [ص 31]